

السيّل الجرّار المتدفّق على حدائق الأزهار

لا ینکح الا زانیة او مشرکة والزانیة لا ینکحها الا زان او مشرک وحرّم ذلك علی المؤمنین
دلیلا علی تحریم إمساك من زنت ووجوب تطلیقها ولكن فی الحدیث الصحیح واتقوا الله فی النساء
فإنهن عوان عندكم حتی قال الا ان یاتین بفاحشة مبینه فإن فعلن فاهجروهن فی المضاجع
واضربوهن ضربا غیر مبرح فإن اطعنكم فلا تبغوا علیهن سبیلا بدل علی جواز إمساك الزانیة
بعد هجرها وضربها لأن الظاهر ان الفاحشة المبینة هی الزنا واما ما اخرجه ابو داود
والنسائي من حدیث ابن عباس ان رجلا جاء الی النبی A فقال إن امرأتی لا ترد ید لامس فقال
غربها فقال اخاف ان تتبعها نفسی قال فاستمتع بها اذن فعلى تقدير ثبوت الحدیث وملاحیته
للحجیة وان المراد بقوله لا ترد ید لامس الکتابة عن الزنا یركون دلیلا علی جواز الامساك مع
مزید محبة الزوج لها وعدم صبره علی فراقها فإن قلت فما الجمع بین هذه الایة المصرحة
بالتحریم و بین ما فی هذین الحدیثین قلت باحد وجهین إما حمل الایة علی ابتداء النکاح دون
الاستمرار علیه وإما تخصیص تحریم امساك بمن لا ینجع فیها هجر ولا ضرب ولا تتبعها نفس زوجها
وهذا كله